

المدونة الكبرى

خوفا من أن يرجعوا إلى السيد عبيدا وقد أتلفوا المال فإذا اجتمع السيد وأولاد المكاتب على القتل فإن ذلك لهم مثل ما قال مالك في العبدان لانهم حين اجتمعوا ان كان العبد للسيد جاز له القتل وان كان للولد جاز لهم القتل وان أبى السيد القتل وأراد الولد القتل ثم عتقوا فأرادوا أن يقتلوا بعد العتق كان ذلك لهم وان كان السيد هو الذي أراد القتل وأبى ذلك الاولاد ثم عجزوا كان ذلك له وان أبى السيد أن يقتل وأراد الولد القتل ثم عجزوا لم يكن للسيد ها هنا قول ولا يقتله لان ملكه كان عليهم جميعا فلما ترك ذلك لم يكن له أن يرجع إلى قتله وكذلك لو تركوا القتل وأراد السيد القتل ثم أدوا لم يكن لهم القتل وليس لمن ترك منهم القتل إذا رجع العبد إليهم يوما ما أن يقتلوا لا السيد ولا الولد ومن لم يترك القتل منهم إذا رجع العبد إليه فله ان يقتله قال وقال مالك في المكاتب يجني جنابة عمدا فيعفو أولياء الجنابة عنه على أن يكون المكاتب لهم رقيقا قال يقال للمكاتب إذا عفوا عنه ادفع إليهم الدية فإن عجز عن ذلك قيل لسيدة ادفع إليهم الدية أو أسلم إليهم العبد وكذلك أيضا قال مالك في العبد يقتل رجلا عمدا فيعفو عنه أولياء القتل على أن يكون لهم العبد قال قال مالك يقال للسيد افتكه بجميع الدية أو أسلمه لانهم حين عفوا عن العبد على أن يكون لهم صارت الجنابة مالا وهو في رقبة العبد والعبد ملك لسيدة فيقال للسيد ادفعه بما صار في رقبته أو افده بجميع الدية قال وما وجب في رقبة المكاتب من دية جنابته فإنه يقال له أدها حالة وأقم على كتابتك فإن أبى وعجز كان رقيقا للسيد ثم خير السيد بين افتكاكه بذلك الجرح وبين اسلامه إلى أهل الجنابة في جنابة المكاتب على عبد سيدة أو مكاتب سيدة قلت رأيت لو أن مكاتب جنى على عبد لسيدة قال يكون للسيد على المكاتب قيمة العبد قال وكذلك لو جنى هذا المكاتب على مكاتب آخر لسيدة ليس معه في الكتابة وإنما فرق بين المكاتب يجني على عبد سيدة وبين العبد يجني على عبد سيدة لان المكاتب لو استهلك مالا لسيدة كان عليه غرمه ولو استهلك عبد مالا لسيدة لم